المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-12-2007
الصفحـات : 35
العـــدد : 12851
المسلسل : 214

صدور بيان ختامي وتوصيات للمؤتمر في 12 بنداً

مؤتمر المعلومات والأمن الوطني يسدل الستار على أعماله

عبدالعزيز بن بندر: الإعلاميون ليسو بغربيين ولدينا موقع إلكتروني للتواصل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-12-2007 العـــدد : 12851
الصفحـات : 35 المسلسل : 214

«الجزيرة» - ماجدة السويح - سلطان المواش

اختتمت مساء أمس فعاليات مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني الذي نظمته رئاسة الاستخبارات العامة بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض على مدى أربعة أيام.

وقد رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة والمشرف العام على المؤتمر الجلسة الختامية، حيث ألقى كلمة رفع فيها الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على رعايته للمؤتمر، كما رفع الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تشريفه حفل الافتتاح مشيراً الى أن ذلك دليل عناية القيادة الرشيدة وتقديرهم للعلم والعلماء.

وأعرب سموه خلال كلمته عن شكره وتقديره للجميع على إسهاماتهم العلمية التي كانت زاخرة بالخبرة والتقنية والفكر الأمني، وأنها حققت أهداف المؤتمر، كما قدم شكره للجان المنظمة والحضور وطلاب الجامعات على حضورهم ومداخلاتهم.

عقب ذلك تليت التوصيات التي خرج بها المؤتمر وهي كالتالي:

- بناء معايير قياسية لضبط أمن المعلومات في القطاعين العام والخاص بالاستفادة من التطبيقات الأمنية المستخدمة بالدول المتقدمة.

- إيجاد آلية مرنة لتحديث التطبيقات الالكترونية الجديدة وتبنيها لمواكبة تحديات الجرائم الرقمية.

- رفع كفاءة برامج تأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع التقنيات الحديثة واستقطاب الكفاءات الوطنية والعالمية في مجال أمن المعلومات.

- تحديث القوانين والتشريعات الخاصة بجرائم أمن المعلومات لمواجهة التهديدات المستحدثة مع تأهيل رجال الضبط والتحقيق والقضاء وتنمية مهاراتهم ومعارفهم للتعامل مع الجوانب المختلفة ذات العلاقة بجرائم المعلومات.

- التوسع في الاستفادة من آليات وأجهزة تبادل المعلومات الخاصة بالجرائم الالكترونية وتطوير برامج التعاون والتنسيق الدولي بين الدول العربية والمؤسسات الأمنية ذات العلاقة.

- مراجعة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بتقنية المعلومات والاتصالات وتضمين صور الجريمة الالكترونية وعقوبتها في بنود الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

- نشر الوعي المجتمعي بثقافة التقنية وأساسيات أمن المعلومات وتوضيح تحديات مستقبل الأمن الوطني عبر وسائل التقنية الحديثة من خلال البرامج الاعلامية ومناهج التعليم العام والجامعي والمناشط المختلفة.

- وضع إستراتيجية مناسبة لحماية المعلومات المالية في عقود التجارة الالكترونية لضمان سرية المعاملات وتحقيق الأمن الاقتصادي.

- استحداث برامج تدريب متقدمة للمتخصصين في مواجهة الاستخدامات السلبية للانترنت في مجال الارهاب ومهددات الأمن الوطني.

- الاستفادة من تقنية المعلومات في استشراف العمليات الاحتيالية المحتملة في صفقات الدفع الالكتروني بخاصة والعمليات الامنية بعامة، ووضع التدابير المناسبة لمواجهتها.

- ضرورة العمل على إيجاد نوع من التوازن بين حرية المعلومات واستخدامها من جهة وحماية الفرد وخصوصيته من جهة أخرى لمواجهة جرائم التعدي على حريات الآخرين وخصوصياتهم، ويوصي المجتمعون بأن تسن اللجان العاملة في رصد بث الفكر الارهابي عن طريق وسائل الاتصال التقنية خاصة فريق الامم المتحدة لمراقبة الدعم التحليلي والعقوبات على القاعدة وطالبان تشريعات

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-12-2007
الصفحـات : 35
العـــدد : 12851
المسلسل : 214

تجرم استخدام تقنية الاتصال في بث الفكر الارهابي تلزم به جميع الدول.

– ضرورة تعاون أجهزة الاستخبارات العامة مع الجامعات والمؤسسات البحثية في جمع المعلومات وتحليلها والبحث عن مصادرها لتحديد مؤشرات الخطر والاستعداد للتعامل معها والتعاون من المتخصصين في التقنية والادارة وعلم النفس ومكافحة الجريمة والشريعة والقانون وغيرها من التخصصات ذات العلاقة للحفاظ على مكونات بنية المعلومات التحتية وتحقيق الامن الشامل للوطن والمواطنين.

وفي تصريحات صحفية، عبّر الأمير عبدالعزيز بن بندر مساعد رئيس الاستخبارات عن سعادته البالغة بالنجاحات التي واكبت انعقاد المؤتمر وجلساته.

وقال رداً على سؤال (الجزيرة) حول آلية التواصل مع الإعلاميين عقب انتهاء المؤتمر: إن رجال الإعلام ليسو بغريبين علينا وهناك موقع خاص بالاستخبارات السعودية ومتاح به الإجابة على جميع التساؤلات وتحديد مواعيد اللقاءات والأشخاص الذين يريدون الالتقاء بهم من قيادات الاستخبارات.

إلى جانب التعريف بأعمال الرئاسة والإجابة على جميع الاستفسارات سواء إعلامية أو اجتماعية. وحول الكيفية التي يمكن من خلالها الاستفادة من النشرة الدولية الصحفية، أكد سمو الأمير عبدالعزيز بن بندر أن تلك إحدى الخطوات التي تدرس، كما سيكون هناك تسجيل في الموقع الإلكتروني إلا أنه سيكون بشكل منظم وانتقائي، وستكون الفرصة متاحة للاطلاع بعد أن يسجل الإعلامي أو مقدم الطلب نفسه ثم يتم الرد عليه.

الأمير عبدالعزيز بن بندر